mroftalp htehaB ni knil muideM

تلخيص المفتاح - 01 - الفصل العاشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة السلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس العاشر من دروس تلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى - 00:00:00

وهذا الدرس مخصص باب الانشاء وهو الباب السادس من ابواب علم المعاني قبل ان نبدأ ننبه على شيء يتعلق بالترتيب آآ يختلف فيه ما رتبه القزويني في التلخيص عن عن ما رتبه سكاكين في المفتاح - 00:00:20

الامام السكاكي في مفتاح العلوم اه فرغ من سائر ابواب علم المعاني المتعلقة بالخبر ثم جاء بعد ذلك بباب بباب انشاء لذلك نجد انه آآ جاء ببحث الفصل والوصل والايجاز والاطناب والقصر وآآ كان - 00:00:39

باب الانشاء هو اخر ابواب علمي المعاني. بعد ذلك ايضا تكلم على خروج الانشاء الى الخبر او الخبر الى الانشاء. لانه مقسمة الكلام الى قانونين. قانون الخبر هو قانون الانشاء ففرغ من كل الابواب المتعلقة بالخبر. ثم نبه في النهاية - 00:00:59

لان جملة من تلك الاساليب تقع ايضا في الانشاء كما تقع في الخبر الانشاء ينقسم الى قسمين انشاء طلبي وانشاء غير طلبي. عادة البلاغيون يعنون عناية واضحة بالانشاء الطلبي. اما الانشاء غير الطلبي فما يتعرضون لمباحثه لاسباب منها قلة ما يرتبط به - 00:01:19

الفوائد البلاغية كما ذكروا. ومنها انه في اكثره اخبار نقلت الى الانشاء. وعلى هذا صار المصنف كما نرى فنشرح تلك القضايا في في عبارته عندما تمر بنا قال الانشاء ان كان طلبا استدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. اذا بدأ بالانشاء وما عرفه وقد مرت اشارة الى الانشاء حين تكلم - 00:01:47

على تقسيم علم المعاني اتكلم على الخبر كيف ان الكلام ينقسم الى خبر وانشاء؟ فقال الكلام آآ اما ان يكون لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه او لا فالانشاء اذا فيما عرفه سابقا لذلك اختصر هنا لانه اشار الى تعريفه هناك. اذا الانشاء تعرفه والكلام - 00:02:14

الذي ليس لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه وقلنا الخبر لنسبته خارج وقلنا الخارج هو الواقع. شرحنا هذا في الاسناد الخبري وفي الحديث عن الخبر قلنا الخبر آآ هناك شيء يقع في الواقع في الخارج والمخبر ينقله فاما ان يطابق ذلك الواقع او لا يطابقه. وتكلمنا ايضا عن الصدق - 00:02:37

والكذب في النقل. اما الانشاء فليس لنسبته خارج. آآ في الانشاء وقت الانشاء يطلب يطلب احداث النسبة ففي الانشاء غير الطلبي مثل الفاظ العقود او في العقود. حين مثلا في اثناء البيع تقول بعت البائع يقول بعت. فلفظ - 00:03:01

بعت بها يقع البيع وبها يحدث البيع ولم يكن حادثا قبل. فلو ان احدا باع ثم يعني لم الشاري لم ينتبه الى انعقاد البيع او نسي فقال له بعني فيقول له انا بعت - 00:03:23

بعت الثانية هي اخبار عن وقوع النسبة في الخارج سابقا. اذا الانشاء يطلب به احداث بالنسبة يطلب به احداث النسبة بخلاف الخبر اه المصنف في عبارته وان كان طلبا يعني اشار اشارة خفية الى ان الانشاء له قسم اخر. اذا لم - 00:03:40

حتى لم لم يقل ان الانشاء يعني ينقسم الى آآ الى طلبي وغير طلبي حتى يختصر ايضا الكلام في غير الطلب لانه لن يتعرض له وقال ان كان طلبا. يعني وان لم يكن طلبا فهو كذلك. ان كان طلبا استدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. اذا - 00:04:06

مطلوبا للاستفهام انا اطلب حدوث صورة في الذهن كما سيأتي. في التمني اطلب شيئا اه لا طمعية في حدوثه وهكذا. لكن هذا لا يحدث وقت الطلب وانما يحدث بعد. بعد ذلك. فلو انه آآ يعني وطبعا سبب ذلك كما قالوا الامتناع - 00:04:26

طلب الحاصل فاذا ان كان طلبا الانشاء ان كان طلبا استدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. اه فهو يشير بذلك الى انه سيتناول الان آآ هذا النوع من الانشاء وهو الانشاء الطلبي وسيذكر له خمسة انواع سيتناول التمنية والاستفهام - 00:04:49
والنهي والنداء. هذه الاقسام الخمسة هي التي سيتناولها من الانشاء الطلبي. اما الانشاء غير الطلبي لم يذكره وكما تعرفون من انواعه الفاظ العقود وقد ذكرتها مرارا ومن انواعه كذلك القسم والمدح والذم وغير ذلك من الاقسام - 00:05:11
التي يتناولها او يذكرها النحات ويذكرها ايضا البلاغيون في المطولات. وبعض تلك الانواع اقصد انواع الانشاء غير الطلبي. في انشاء خلاف هل هي انشاء او هي خبر كما وقع في القسم وكما وقع في غير التعجب كذلك التعجب. بعضهم يجعله في - 00:05:34
انشاء وايضا بعضهم يرى انه خبر. لذلك اختصر المصنف ولم يتعرض له ولا لذكره حتى لا يدخل لا يقتضي ذلك يعني لا حتى لا يقتضي منه الذكر ان يشير الى تفاصيله - 00:05:54
وانواعه كثيرة وسيذكر منها خمسة منها التمني واللفظ الموضوع له ليت. ايضا لم يعرفه لم يعرف التمني فالتمني اه يعرفونه بانه طلبوا حصول شيء على سبيل المحبة. طلبوا حصول شيء على سبيل المحبة. وعرفه - 00:06:08
اورد له تعريفا الرضي في شرح الكافية فقال التمني محبة حصول الشيء سواء كنت تنتظره وترتقب حصوله اذا حصول طلب حصول شيء على سبيل المحبة. الان اللفظ الموضوع له ليت. اذا حين نتمنى بليت فنحن نستعمل اللفظ - 00:06:30
الذي وضع لهذا المعنى. ولا يشترط امكان المتمني. اذا المتمنى بليته قد يكون ممكنا وقد لا يكون ممكنا. اذا هو ينقسم الى قسمين بخلاف ما يعتقد بعض الناس انه يكون - 00:06:52
وفقط في اه ما لا يعني يمكن. اذا يقع في الممكن ويقع في غير الممكن ولا يشترط امكان المتمناه تقول ليت يعود وهذا يعني هذا في هذا مثال على غير الممكن - 00:07:08
آآ وقد يتمنى بها الان بعد بعد ما عرض يعني ذكر عفوا اللفظ الموضوع للتمني. آآ ذكر ايضا انه قد يتمنى بالفاظ لم توضع بالتمني. مثل هل الموضوع على الاستفهام تخرج او تستعمل للتمني احيانا. وقد يتمنى بهل نحو - 00:07:26
من شفيع حيث يعلم انه لا شفيع. لاحظوا تحديد المقام. يعني ايه؟ لو ان احدا كان في مقام يعرف ان انه او يعلم انه لا شفيع له. فالان يقول هل لي من شفيع - 00:07:46
لان المقام لا يشتمل على شفيع فالان سؤاله هذا سؤاله هذا لا يكون لحقيقة سؤال الانسان يسأل عما يكون او عما يمكن ان يجاب اليه. يمتنع استفهام ويخرج الكلام الى التمني. يعني طلب الشيء الذي لا طماعية فيه. فهل لنا من - 00:08:01
شافعين اولئك الذين ايقنوا يوم القيامة بانه لا شفيعا لهم اه طبعا اه النكتة في التمني بها ذكروا اه والعدول عن ليتة هو ابراز المتمني لكمال العناية به في صورة الممكن الذي لا جزم بانتفائه. الان هذا الذي في هذا الموقف صحيح انه يعلم ان لا شفيع لكنه - 00:08:32
يرجو ذلك ويجعل اه يجعل هذا الامر الذي يتمناه في المآل في مآل المعناة يجعله يعني في اه يقارب ما يمكن ان يقع فيسأل عنه. فيسأل عنه فصيغة السؤال جعلت هذا المسئول عنه ممكنا. وخروج والمقام اوحى الينا آآ بان - 00:08:59
هذا الكلام لا طمعية فيه لعدم وجود الشفيع فيكون منها التمني. لكن ملاحظة الاستفهام آآ تغطي آآ ما يشعر او ما يرزوه او ما يريده المتكلم من امكان ذلك الشيء - 00:09:28
وبلو يعني يتمنى بها من ادوات الاستفهام وبلو من ادوات الشرط وتكون ايضا مصدرية وايضا تكون تمني وبلو نحن لو تأتيني فتحدثني بالنصب وانما ذكر النصب هنا لان المضارع ينصب بعد الفائز السببية او ينصب بان المضمر بعد الفاء السببية في جواب الاشياء - 00:09:50
كما قالوا يعني بعد الطلب بعد الطلب. فلما نصب المضارع دل ذلك على انه مسبوق طلب وليس امامنا الا لو. ولو في في اصل استعمالها حين تكون للشرط ما تكون للطلب وانما هي خبر - 00:10:15
فلذلك يعني لذلك قالوا الجملة الشرطية جملة خبرية مقيدة بقيد اذن هي جملة خبرية لكن آآ النصب دل على ان هناك طلبا والطلب فهمناه من آآ من سياق الكلام او من المقام - 00:10:36

وجعلناه في لو. حملنا لو معنى التمني. اذا لو تأتيني فتحدثني فكأنه آآ يجعل بذلك آآ هذا الذي يكلمه او يخاطبه كأن الحديث معه لا طماعية فيه لكنه يرجوه ويطلبه ومثل هذا يمكن ان يعني آآ يعظم مكانة - 00:10:52

السامع بمعنى انك رجل ذو مكانة عظيمة لا يطمع الطامع في ان تحدثه لكنه يرجو ذلك يجعله من مما يسعى اليه الانسان مما يتطلبه ومما يجعله غاية الغايات. وهكذا السكاكيو يعني قال السكاكيو كما قلنا اه يعني يصرح بذكره اذا اراد ان ينص على خلافه - 00:11:23

او ينص على ان له قولا يخالف غيره او ينفرد به وما الى ذلك. السكاكي كأن حروف التنديم والتحضيض وهي هل لا والا بقلب الهاء همزة يعني هلأ هي الا لكن الهمزة قلبت هاء وهذا يعني قلب الهاء همزة اه قلب الهاء همزة كثير في العربية - 00:11:52

ولولا ولو ما منهما. بل كأن حروف التنديد والتحضيض مأخوذة منهما من اي آآ مما يقصد مأخوذة من لو وهل او من هل ولو مركبتين مع لا وما فهلا هي هل مع - 00:12:15

اه لو ما هي لو مع لا المزيدتين. اذا ولتضمينهما معنى التمني اذا انما زيد في هذين الحرفين لا وما لتضمينهما يعني ليضمنهما المتكلم معنى ليتولد من ذلك التمني في الماضي التنديم. اذا التنديم يكون في الماضي - 00:12:35

نحو هل اكرمت زيدان زيد جاءك وهو ذو مكانة عظيمة واكرامه واجب او هو مستحسن بمنزلة الواجب وانت لم تفعل ذلك. فانا اريد ان آآ اجعلك آآ تشعر او احملك على ان تشعر بالندم من ترك اكرامه فقل هلا اكرمت زيدا هذا بعد يعني ان فات الاوان - 00:13:02

فتقول ليتني فعلت ذلك مثلا. وفي المضارع التحضير اما اذا كان الفعل لم يقع. فانا احضك على فعلي هلا تقوم آآ احملك على ذلك. وهلا اكرمت آآ وهلا آآ تكرم زيدان بمعنى احضك - 00:13:31

اكرامه آآ في وقت زيارته اياك اذن لذلك قالوا يعني هذا يكون لحثه على القيام وقد يتمنى بلعل اذا قال يتمنى بهل ويتمنى بلو وايضا السكاكي اضاف الى ذلك ان آآ - 00:13:51

هلا والا ولولا ولو ما آآ هما هل ولو مضافا اليهما لا وما وهذا رأي آآ يعني آآ لعله وتفرد به او اختص به فنص عليه بطرفته وقد يتمنى بلا علا. اذا ليتها هي الاصل ثم - 00:14:11

نتمنى بهل ونتمنى بلو وقد نتمنى بلعل. ولعلك كما تعرفون تكون للترجي. والترجي يختلف عن تمني لكن قد ينزل منزلته وقد يتمنى بلعل فيعطى حكم ليت. نحن لعلي احج فازورك - 00:14:31

ايضا قال بالنصب لان لعل في الاصل انما تكون جملتها جملة خبرية. لكن لما رأيت المضارع معها او في جملتها نصب بعد الفاء السببية بان المضمرة عرفت ان ثمة طلبا والطلب آآ لابد ان يكون في لعل. فهمت من ذلك او فهم آآ - 00:14:51

المتدبر لهذا الكلام ان لعل هنا خرجت الى الطلب اذن لبعد المرجو عن الحصول. فلعلي احج فازورك كاني اشعر ان حجي ان وقوع الحج بعيد لما فيه من الكلفة وعدم تيسر آآ اسبابه وما الى ذلك آآ انزل - 00:15:15

هذا الامراء منزلة البعيد المتمني الذي لا طمعية في حصوله. مع ان الرجاء مما يطمع في حصوله فاذا البعد المرجو عن الحصول الترجي اذا ما هو الترجي حتى نعرف كيف نزل هذا مكان ذاك؟ قال الترجي ارتقاب شيء - 00:15:39

اوثق بحصوله ارتقاب شيء لا آآ وثوق بحصوله. لذلك آآ لا يقال مثلا لعل الشمس تغرب لاننا على ثقة من انها ستغرب فما نقول ذلك؟ ويدخل كذلك في الارتقاء الطمع والاشفاق. والطمع هو ارتقاء المحبوب والاشفاق ارتقاء - 00:16:04

المكروه. وتقول آآ مثلا لعلي اموت الساعة اشفاقا مثلا ولعلي اظفر بكذا طمعا. فالحقيقة يعني من التعريف يظهر ان الترجي ليس بطلب. فاذا قلنا ان الترجي هو طلب ولا يستحيل كما يذكر اه بعض الناس فهذا يعني ان الترجي طلب وهذا يعني ان الجملة التي اوردها - 00:16:24

احج فازورك انما يحمل على النصب لانه سبق بطلب وهو الترجي. وظاهر او ما يفهم من كلام مصنفيه ويحمل ان الترجي وليس بطلب. ولولا ذلك لما قدر لما قدر لعل هنا بمعنى ليته. وحمل لعل على التمني - 00:16:50

يا الطلب الذي هو من معاني التمني او يعني ملازم للتمني اه ومنها الاستفهام بعد ان فرغ من التمني والاداة الموضوعة له والادوات

التي تخرج الى التمني انتقل الى النوع الثاني من انواع الانشاء الطلبي وهو الاستفهام وهو من اوسع الانواع التي يتكلم عنها اه يتكلم عنها البلاغيون. ومنها - 00:17:10

الاستفهام وايضا لم يعرفوا وتعريفه هو طلب حصول صورة في الذهن اذا طلبوا حصول صورة في الذهن. وهذه الصورة ان كانت وقوع نسبة بين الشيئين اولى وقوعها فحصولها هو التصديق - 00:17:37

والا فهو التصور لان التصديق هو آآ طلب حصول آآ نسبة بين شيئين واما التصور بخلاف ذلك انما يطلب به المفرد ويطلب بالتصديق الاحكام والنسب ويطلب بالتصور المفردات والالفاظ الموضوعة له اذا ما هي الادوات - 00:17:54

الموضوع للاستفهام اه سيعددها ويشير الى معانيها ثم يذكر بعد ذلك خروج الاستفهام الى الاغراض البلاغية او على خلافي الاصلي خروجه اه الى خلاف الاصلي فقال والالفاظ الموضوعة له الهمزة وهل وهما حرفان كما هو منصوص عليه في كتب النحو - 00:18:20

الهمزة وهل وما بعدها اسماء؟ والجميع ادوات كما يعبر عن ذلك النحات لكن المصنف هنا عبر عنها باللفظ قال الفاظ آآ الهمزة وهل وما ومن واي وكم وكيف واين وان ومتى وايانا - 00:18:40

وسيذكر معاني كل منها لذلك ما ذكرتها عند تعدادها. فالهمزة لطلب التصديق. الهمزة لطلب التصديق. وقلنا التصديق ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها ووقوع النسبة هو الحكم الذي يعني يسميه المناطق علماء النظر الحكم وهو الاسناد عند البلاغيين كذلك - 00:18:59

بقوع النسبة. اذا ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها هو التصديق. ولذلك مسل له بقوله او مثل للتصديق بقوله بقولك قولك اقام زيد وازيد قائم. المثالان المثال الاول للجملة الفعلية - 00:19:23

والمثال الثاني للجملة الاسمية. هذا هو سبب ذكر مثالين. اقام زيد فانت الان تسأل عن وقوع بالنسبة عن نسبة القيام الى زيد تسأل عن آآ وقوع نسبة القيام الى زيد. فنحن اسندنا القيام الى زيد - 00:19:42

انت تسأل هل وقعت هذه النسبة او لم تقع؟ وازيد قائم ايضا ما يختلف الامر سواء كان زيد هو الفاعلة وكان زيد هو المبتدأ في آآ ففي الجملتين هو مسند - 00:20:07

وما هو الطرف الثاني هو المسند هو مسند اليه عفوا والطرف الثاني هو المسند. اسندنا نحن اسندنا القيام الى زيد الان السؤال يكون سؤال عن وقوع هذه النسبة او لا وقوعها؟ فانا فهمت او علمت - 00:20:22

او اردت ان اسأل انا لا لم اعرف هل جاء زايد؟ هل وقعت هذه النسبة منه او لم تقع؟ فاقول اجاء زيد او جاء مثلا في الجملة الاسمية فاسأل عن وقوع هذه النسبة - 00:20:42

فيكون الجواب لا نعم او لا يعني بحسب وقوعه او لا وقوعه واو التصور اذا الهمزة من بين ادوات الاستفهام تختص بانها للتصديق والتصور. سنرى ان بقية ادوات بعضها يكون للتصديق - 00:20:59

فحسب بعضها يكون للتصور فحسب. هل تكون للتصديق وحده؟ وبقية ادوات تكون للتصور. اما الهمزة فتأتي للتصور والتصديق او التصور التصور هو ادراك غير النسبة ادراك المفرد آآ يعني بمعنى انني اعرف وقوع النسبة لكن ما اعرف وقعت من فلان او من فلان - 00:21:15

لقولك اديدس في الاناء ام عسل؟ فانت تعرف انت تعرف ان في الدبس اه ان في الاناء شيئا تعرف نسبة او وقوع شيء وحصوله في الاناء وتعرفه على الجملة وانه شيء حلو لكنك - 00:21:36

لم تعينه اهو عسل آآ وتسأل عن تعيين ذلك. اما وقوع النسبة اصل وقوع النسبة فانت قد ادركت ذلك. عرفت ان في الاناء قد حصل في الاناء شيء او وكذلك المثال الاخر افي الخابية دبسك ام في الزق - 00:21:59

فكذلك آآ انت عرفت وقوع شيء او حصول الدبس في مكان او في لكنك لم تعين اذا اصل النسبة ان الدفسا وقع او حصل في مكان ما. لكن هذا المكان لم تعينه على وجه التفصيل. اهو خبية ام زق فتسأل عن هذا التفصيل. عن هذا - 00:22:24

هذا المفرد. انت لا تسأل عن النسبة لان النسبة قد ادركتها وطبعا المثال الاول لطلب تصور المسند اليه بتصوري المسند اليه هو آآ

ديبسون ديبسون مبتدأ وفي الاناء خبر. آآ اما في المثال الثاني ففي آآ آآ - 00:22:49
كما في المثال الثاني فالحقيقة المثال لطلب تصوري المسند لطلب تصوري المسند وهو الخبر في الخابية لبسك مبتدأ وفي الخابية بذلك قدمهم لاحظوا الذي يقدم مع الهمزة هو المسئول عنه كما سيأتي. فقدمنا المستند اليه لاننا نريد نطلب تصوره وقدمنا المسند - 00:23:10
لاننا نريد تصوره واقصد فيه المثال الساني فكل مثال يعني غاية اوردها له المصنف ولهذا يعني لان لان الهمزة تقع للتصور وتقع للتصديق ولهذا لم يقبح ازيد قامة وعمرا عرفته. اذا لم يبق لم يقبح مثل مثل ذلك يعني حين نقدم عمرا عرفت. لان مفهوم - 00:23:34
هذا الكلام ان يكون المخاطب قد اعتقد آآ وقوع ذلك من غير عمر فانت قدمت ذلك وخصصت وخصصت عن عمرا او عمرا به. اعمرا عرفت او عمرا عرفت؟ اه هذا التقديم يفيد - 00:24:05
التخصيص فلا يقبح استعمال ذلك وان قدمت الاسم واخرت الفعل وكذلك ازيد قام قدمت واخرت الفعل مع دلالة التخصيص الى آآ يقبح ذلك كما سنرى انه يقبح مع هل والمسؤول عنه بها هو ما يليها. اذا - 00:24:25
آآ المسئول عن آآ المسئول عنه بها يعني بالهمزة هو ما يليها كالفعل في اضربت زيدا. اذا في اضربت انا اسأل عن الضرب وضربت زيدا فاسألك هل وقع الضرب منك على زيد او لم يقع؟ - 00:24:52
اذا كان الشك طبعا في نفسه الفعلي. والفاعل في اانت ضربت زيدا؟ انا عرفت ان ضربا وقع كما هناك مثلا آآ في المثال الذي اورده عمران عرفته انا عرفت ان معرفة قد نسبت اليك ووقعت عليك معرفة شخص واحد من الاشخاص لكنني ما - 00:25:09
خصصت ما عرفته على وجه التحديد. فجاءت هذه الجملة للتخصيص اه اه قوله او قول القائل اانت ضربت زيدا؟ هذا يعني انه قد عرف نسبة الضرب اليه وهو يعني لا ينكر ذلك ولا يسأل عنه. وانما يريد ان يقرره آآ انت - 00:25:33
انت فعلت ذلك او غيرك. اانت ضربت اذا كان الشك في الفاعل؟ طبعا هذا يكون يعني هذه العبارة ينبغي ان تستعمل حيث اكون في شك من الفاعل مع العلم بوقوع ضرب على زيد. اذا انا عرفت ان ضربا قد وقع على - 00:26:00
لكنني ما عرفت الفاعل. انت اه ام غيرك والمفعول في ازيدا ضربته اذا كان الشك في المفعول من هو مع القطع بوقوع ضرب من المخاطب. ازيدا ضربت الان آآ الضرب واقع وانا اثبته بهذه الجملة - 00:26:20
انني الان اسأل عن آآ المفعول فاسأل عن المفعول هل هو زيد او غيره؟ اما وقوع الضرب اصل النسبة فهذا ثابت في هذه الجملة. لذلك هذا يكون لي التصور لان اصل النسبة واقع وانا - 00:26:39
عن تعيين واحد من او الفرد الذي وقعت عليه او المفرد الذي وقعت عليه هذه النسبة والآن فرغ من الهمزة قال انها تستعمل للتصور وتستعمل للتصديق ذكر ان الذي يليها هو الذي - 00:26:59
هو المسئول عنه وسيفصل هذا لاحقا قال وهل لطلب التصديق فحسب؟ يعني انها لا تستعمل لطلب التصور فنحن نسأل بها عن النسبة عن حدوث النسبة. ما نسأل هل عن المفرد ما نسأل بهل عن آآ تعيين بعض تفاصيل النسبة؟ بمعنى ان النسبة حاصلة ونحن - 00:27:18
لكننا نسأل عن بعض الافراد فهذا لا تستعمل له هل. اذا وهل لطلب التصديق فحسب نحو قام نحو هل قام زيد؟ وهل عمرو كذلك مثل بمثالين المثال الاول للجملة الفعلية والمثال الثاني للجملة الاسمية. اذا هل قام زيد؟ انا - 00:27:43
بهذا حين آآ حين اكون غير عارف بنسبة القيام الى زيد. لا اعرف هل وقع القيام منه او لا وعمرو قاعد لا اعرف نسبة القعود فاسأل عن حدوث هذه النسبة نسبة او لا حدوثها - 00:28:06
ولهذا امتنع يعني انها لطلب التصديق فحسب امتنع هل زيد قام؟ ام عمرو؟ لانك تسأل عن اصل النسبة ولا تسأل عن وقوع ذلك من زيد، هل زيد قام ام عمرو مثل هذا ما يستعمل معها؟ هل وقبح؟ هل زيدا ضربته؟ قبح هل زيدا ضربته - 00:28:23
والحقيقة ان سيبويه رحمه الله خصه بالشعر خصه بالشعر ذلك قالوا انه قبيح. فاذا هل عادة يأتي معها جملة فعلية في الغالب سيذكر

بعد قليل هي مختصة بالافعال ياتي بعدها فعل - 00:28:48
اه وقد يأتي بعدها تأتي بعدها الجملة الاسمية لكنها مختصة الفعل. فاذا اه فاذا ما اردت ان قدم اه سمن اه وتجعله بعدها مع وجود الفعل فذلك اه اه اما ان يكون قبيحا واما ان - 00:29:05
واما ان يكون ممنوعا وقبح هل زيدا ضربت؟ طبعا انما قال هنا قبح قالوا لي انه يحتمل ان يكون زيد يعني مفعولا لفعل هل ضربت زيدا ضربت بان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل. اذا قبح ذلك لان التقديم يستدعي حصول - 00:29:25
تصديقي بنفسي الفعلي فتكون هل لطلب حصول الحاصل وهو محال لان ما نطلبه الان المفهوم فلا حاجة اليه دون ضربته لجواز تقدير المفسر قبل زيد. اذا اه اه يقبح زيدا ضربت لكن زيدا ضربته - 00:29:53
آآ يصح لاننا لان زيدا يمكن ان يكون مفعولا لفعل محذوف. لجواز تقدير المفسر فتكون هل قد وقع بعدها الفعل يكون قد وقع بعدها الفعل؟ ويكون السؤال عن النسبة لا عن المفرد - 00:30:16
وجعل السكاكي قبح هل زيد هل رجل عرف لذلك؟ ما ذكرناه يعني لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل آآ لما سبق فيكون من تحصيل الحاصل. على طريقته في تقدير آآ - 00:30:35
في قوله زيد قام من ان اصل زيد انها ان اصلها قام زيد وانها على وجه البدر والتوكيد فقدمتها ويلزمه الا يقبح هل زيد عرفة يلزمه على هذا الذي فسره الا يقبح هل زيد عرفة. لماذا؟ لان تقديم المظهر المعرف ليس للتخصيص - 00:30:53
فما يقع الاشكال الذي ذكر انه سبب انه علة لقبح التقديم. وعلله غيره يعني غير السكاكية علل قبحه وما بان هل بمعنى قد في الاصل قال هل بمعنى قد آآ وترك الهمزة قبلها. اي همزة؟ - 00:31:20
قالوا آآ ان هل آآ اصلها اهل اهل واهل تأويلها قط هل تأويلها؟ قد هل عرفت الدار؟ فيعني بمعنى انها سمعت من العرب وقد استعملت قبلها الهمزة واهل هذه الهمزة - 00:31:40
مع هل بمعنى قد وقد لا تأتي الا مع الافعال فاذا هذه هل تكاد تكون مختصة بالافعال وترك الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام ان اصلها التحقيق انها تستعمل في التحقيق مثل قد والذي - 00:31:59
يعني يكون للاستفهام هو الهمزة التي معها، ثم تركت لانها كثيرا ما استعملت في الاستفهام ففهم ذلك منها. ولم يعد يحتاج الى الهمزة لكن آآ الحقيقة بعضهم طبعا علل ذلك آآ مثل الرضي لماذا لا نقدم الاسم على الفعل مع هل - 00:32:19
قال لان آآ يعني هل في الاصل آآ هي تطلب الفعل تطلب الفعل. فاذا ما جاءت آآ فاذا ما قدم الاسم وجعل بعدها تذكرت عهودا بالحمى. يعني بمعنى انها حنت الى - 00:32:43
الفعل الذي هو بعد الاسم فطلبته. فما نقول مسلا هل آآ هل زيد آآ هل زيد يقدم او يأتي؟ لان بان هل تطلب الفعل اليها؟ اما حين تأتي بعدها الجملة الاسمية آآ هل القمر طالع مثلا؟ هل الشمس طالعة؟ فهي - 00:33:00
تتسلى عن الفعل هكذا قالوا تتسلى عن الفعل وتنساه. لذلك تجد انها اذا وليتها جملة اسمية فذلك جائز واذا وليتها جملة فعلية جائز لكن القبيح او الممتنعة ان يتقدم آآ جزء من الجملة الفعلية على الفعل معها. بمعنى ان ياتي بعدها - 00:33:20
يأتي بعده فعل فهذه الصورة هي التي آآ يعني هي هي الصورة التي تقوح او تمتنع معها وهي تخصص هل المضارع بالاستقبال؟ اذا اه كما نعرف المضارع يحتمل دلالتين. الحال والاستقرار - 00:33:40
قال فتأتي هل لتخصصه بالاستقبال؟ بمعنى تمحضه للاستقبال. ولذلك قال تخصصه لانه في الاصل يحمل دلالة الاستقبال لكنها مع دلالة اخرى هي الحال آآ فلا يصح هل تضرب زيدا وهو اخوك؟ لان وهو اخوك يدل على الحال وهل تمهده للاستقبال فيتناقض؟ كما يصح اتضرب - 00:34:01
ابو زيدا وهو اخوه لان الهمزة لا تخصص المضارع للاستقبال وهو معها يحتمل الحال والاستقرار والاختصاص التصديق بها وتخصيصها المضارعة اذا لاختصاص التصديق بها لانها مختصة بالتصديق ولانها كذلك مختصة بالمضارع او تخصيصها المضارع. بمعنى انها تحدد هذا الزمان الذي يدل عليه - 00:34:24

طبعا اه التصديق اه او النفي والاثبات اه وطبعا التصديق هو حكم بالثبوت او الانتفاء والثبوت والانتفاء انما يتوجهان الى الصفات التي هي الافعال يعني لانها تختص بالتصديق والتصديق والحكم بالثبوت والانتفاء. وهذا الحكم هو اقرب الى الافعال منه الى - 00:34:52

لانها كذلك كان لها مزيد اختصاص بما كونه فعليا آآ زمانيا اظهر كالفعل. اذا لانها على اه ما ذكرنا من التصديق وتخصيصها المضارعة كان لها مزيد اختصاص بما كونه زمانيا اظهر. لذلك نجد هل يعني في الغالب تأتي مع الفعل او تأتي مع ما يدل على الزمان كالفعل - 00:35:18

وهو اشهر تلك يعني اشهر ما يدل على الزمان. ولهذا كان استدل على ذلك باستدلال لطيف جدا في هذه الاية لهذا كان فهل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر من فهل تشكرون. وفهل انتم تشكرون لان ابراز - 00:35:45

سيتجدد في معرض السابت ادل على كمال العناية بحصوله. ومن ايضا يعني كان ادل على وطلب الشكر ومن افانتم شاكرون وان كان للثبوت لان هل ادعى للفعل من الهمزة؟ فتركه معه - 00:36:05

ادل على ذلك فهل انتم شاكرون؟ جاءت هل مع الجملة الاسمية وقالوا هل تختص بما هو زمني او فعلي فاستعمال الجملة الاسمية معها عدول عن الاصل حدود عن الاصل. ولا شك ان هذا العدول - 00:36:25

آآ يدل على معنى خاص اردناه منه. نحن انما تركنا الفعل الذي هو لازم او مختص او واقع مع بعد هل في الغالب الاعم انما تركناه الى الجملة الاسمية لغرض - 00:36:45

اما حين استعمل الهمزة مع الجملة الاسمية نقول افانتم شاكرون فالهمزة في الاصل تأتي بعدها هذه الجملة الاسمية وتأتي بعدها الجملة فعدولنا عن الجملة الاسمية يكون اقل دلالة عما نريد. اه صار عندي الان العدول الى الجملة الاسمية - 00:37:04

يدل على لا شك الثبوت. يدل على الثبوت. الان ان عدلنا عن الجملة الفعلية الى الاسمية مع الهمزة لا شك كان ذلك يدل على الثبوت ويدل على المزيد العناية لكننا حين نعدل عن الجملة الفعلية الى الجملة الاسمية - 00:37:24

معها هل يكون ادل واقوى؟ لماذا؟ لاننا عدلنا الى الجملة الاسمية مع حرف لا يكاد يستعمل الا مع الفعل هذا يدل على اننا اردنا ذلك على نحو اقوى وامتن وادل وان ذلك انما كان - 00:37:44

غاية القصد في اننا اخترنا الجملة الاسمية التي هي من حيث الظاهر تخالف تخالف اصل اعمالي مع هذه الاداة وهي ولا تخالفه مع الهمزة. لذلك قال كان ادل على طلب الشكر - 00:38:05

ولهذا لا يحسن هل زيد منطلق الا من البليغ لانه يحمل هذه الدلالة. اذا هل يستعمل بعدها الفعل وما نقدم الاسم على الفعل معها. وان استعملنا الجملة الاسمية فهذا يدل على اننا عدلنا عن الاصل الثابت المضطر - 00:38:24

معها لغاية كبرى نريدها باستعمال الجملة الاسمية. فنريد آآ الدلالة على الثبوت دلالة اكيدة لاننا ارتكبنا من اجل آآ هذه الجملة الاسمية ارتكبنا شيئا مخالفا للمعتاد معها وهذا لا يكون مع الهمزة. ذلك قال يعني البليغ لا يحسن لا يحسن هل زيد منطلق الا من البليغ لانه لا شك انه - 00:38:43

ويقصد هذا الذي قلناه من قوة ومن ارادة استعمال او من ارادة الجملة الاسمية وما فيها من لا ارادة قوية اما غيره يعني غير البليغ فيستعمل هل مع الجملة الفعلية. هل ينطلق زيد - 00:39:13

وهي قسمان قال هل بسيطة وهي التي يطلب بها وجود الشيء؟ لقولنا هل الحركة موجودة فهذه يطلب بها وجود الشيء؟ ومركبة وهي التي يطلب بها وجود شيء لشيء. اذا قد نطلب بها نطلب بها وجود الشيء. ومثالها الحركة موجودة - 00:39:32

وقد نطلب بها وجود شيء لشيء. هل الحركة دائمة؟ اذا في هل الحركة دائمة؟ نحن لا نطلب نطلب وجود الحركة لاننا عرفناها وانما نطلب وجود الديمومة للحق فهل تستعمل للامرين والباقية يعني الان الفاظ الاستفهام الباقية ما عدا الهمزة التي تكون للتصور والتصديق وهل التي تكون - 00:39:51

والبقية لطلب التصور فقط. اذا ما ومن ومتى واين وانا الى اخره. كل هذه الادوات لا تكون الا لطلب التصوف لكن تختلف جهة

المطلوب بكل منها. يعني كل منها يطلب به تصور شيء يختلف عن الاخر - 00:40:17
الان سيأتي ببعض الدلالات اه او بدلالة اه في معنى او سيذكر دلالة لما ومن اه ويذكر بعدها ايضا ما ذكره السكاكي رحمه الله فيها.
قيل ولعل هذا الكلام للشيخ الرئيس ابن سينا لانه مذكور في الشفاء - 00:40:36
مثلا قيل فيطلب بما شرح الاسم. كقولنا ملعن قاء اذا ما الان انتقل الى دلالة ما؟ فقال يطلب بماء شرح لاسمك قولنا ما العنقاء؟ يعني بمعنى يطلب بيان مفهومه فيكون الجواب - 00:40:58
في اشهر لفظ ايرادي اشهر لفظ له في اللغة او في غيرها. فاجيب وهذا يكون في شرح الالفاظ وما الى ذلك او يعني يطلب بماء. شرح الاسم او ماهية المسمى كقولنا ما الحركة؟ فيكون الجواب بإيرادي ذاتياته من الجنس والفصل - 00:41:15
هذا يعني يجاب آآ يجاب عنه بالحد. اذا السؤال الاول آآ بما حين نسأل ما كذا ما القصر؟ فاقول القصر والحبسوه وحين اقول ما القصر ايضا؟ فاقول القصر تخصيص امر بامر بطريق من الطرق - 00:41:34
فاذا الاول اجبت عنه بالمعنى اللغوي والثاني اجبت عنه بالحد الذي فيه الجنس والفصل وتقع هل البسيطة في الترتيب بينهما؟ لانها للسؤال عن الوجود. فانا اسأل اولا عن اه الشرحي الاسمي بعد ذلك اسأل عن وجوده بعد بعد ذلك اسأل عن اه ذاتياته وماهيته. هذا هو ترتيب الاسئلة - 00:41:53
كما قالوا وبمن بمن يعني يسأل بمن العارض المشخص لذي العلم كقولنا من في الدار. اذا اسأل آآ يسأل بمن او تقع آآ من للسؤال عن العارض المشخص او يطلب كما يعني اذا اردنا - 00:42:19
اه يعني تناسب العبارة يطلب بما شرحه ويطلب بمن العارض المشخص لذي العلم كقولنا من في الدار نعبر عنه بالعاقل نقول من العاقل؟ اذا من في الدار؟ فالجواب زيد خالد. اذا العارض مشخص لذي العلم. يعني الذي يعرض - 00:42:41
الامر الذي يعرض لذي العلم فيفيد تشخصه وتعينه وقال السكاكي الان بعد ان اورد الكلام بقيل. لاحظوا حين يدخل يعني يورد بعض القضايا التي هي من ما ذكره علماء المنطق - 00:43:01
انما يذكره اما اه اما اما ان يكون احد البلاغيين قبله قد ذكره كما مر بنا في كل في رده على قول البدر ابن مالك او ان يورده آآ ليجاري به السكاكين لانه ذكر شيئا في معاني ما - 00:43:16
ومن فقال ان يعني المشهور في معناها عند المناطق الذين اخذت منهم هذا هذه الدلالة هو كذا. فاراد ان يبين الخلاف وقال السكاكي يسأل بما عن الجنس. تقول ما عندك؟ اي اي اجناس الاشياء عندك؟ وجوابه كتاب. اذا يسأل به عن الجنس او عن - 00:43:36
وصفي تقول ما زيد وجوابه الكريم. اذا هنا ما اسأل عن جنسه لو كنت اسأل عن جنسه فيقال رجل او امرأة لكنه مع من الاسم وجوابه الكريم ونحوه. وبمن ايضا يعني يسأل عن الجنس من ذوي العلم تقول من جبرائيل - 00:43:58
هكذا وردت في جبرائيل عدة لغات جبريل وجبرائيل آآ وجبرائيل من دون الف وهكذا وردت في النسخ بهذه اللغة. من جبرائيل اي ابشر هو ام ملك ام جني؟ اذا هنا يسأل عن عن الجنس من - 00:44:18
العلمي بمن؟ وفيه نظر قال هذا فيه نظر لاننا يعني لا نسلم انه سؤال عن الجنس. وآآ يصح وان نقول في جوابي مثلا من جبرائيل ان يقال ملك آآ او آآ لا نقول انه ملك بل نقول انه ملك ينزل بالوحي او يأتي بالوحي - 00:44:38
فيعني نأتي بالتعريف لم يسلم هذا الرأي القزويني للسكاكي آآ كأنه رأى انه يستعمل آآ في عدة معان كما سبق سوقه قبل كلام السكاكين ويسأل باي عما يميز احد المتشاركين في امر يعمهما نحو اي الفريقين خير مقاما - 00:44:58
اي الفريقين خير مقاما. اي انحن ام اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ اذا باي يسأل عما يميز احد تشاركين في امر يعمهما. فهما مشتركان في آآ آآ في هذا الامر يعني خير - 00:45:22
في خيرية المقام ولكن يسأل ايهما آآ يقع عليه هذا الوصف؟ ايكما فعل كذا؟ ايكما ايكما يأتيني بعرشها هذا يعني يسأل به عن احد المتشاركين في امرين امامه آآ امامه من امامه سليمان عليه السلام فسألهم ايكم يأتيني بعرشها؟ فهم يتساوون يشتركون في ذلك - 00:45:42

وكان الجواب باحدهم اه اذا اه وبكم عن العدد نحو سلبني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ايضا يسأل بكم عن بني اسرائيل كم اتيناه من اية يعني عشرين ام ثلاثين ام اكثر من ذلك. وان كان طبعا هنا السؤال - 00:46:11

الغاية منه التقريع يخرج الى التقريع وهو للاقرار باقرارهم حملهم على الاقرار بذلك وبكيف عن الحال؟ وباين عن المكان وبمتى عن الزمان؟ اه طبعا يسأل بمتى عن الزمان الماضي او المستقبل؟ متى كان ذلك - 00:46:33

متى سيكون ذلك؟ وبايان عن المستقبل. اذا متى تكون للماضي والمستقبل؟ اما ايانا فما تكون الى الا للمستقبل. يسأل ايانا يوم القيامة ويستعمل في مواضع التفخيم. اذا بعضهم خصها بانها تستعمل في مواضع التفخيم. وهذا القول نقله السكاكي عن علي - 00:46:51

ابن عيسى الرباعي وهو من تلاميذ ابي علي الفارسي. واورده غيره من النحات من ان ايام يعني آآ تتبعوا كلام العرب فوجدوا انهم يستعملون في مواقع التفخيم وكذلك وردت في القرآن الكريم - 00:47:12

مثل يسأل ايانا يوم القيامة. وانى يستعمل في عدة معان تارة بمعنى كيف نحو فاتوا حرثكم انا شئتم يعني على اية حال كيفما شئتم. آآ بشرط ان يكون على الوصف على آآ - 00:47:27

يعني اه ان يتقي فيه المحرم. نحن فاتوا حرثكم انا شئتم اي على اي حال كما شرح الزمخشري ومن اي شق اردتم بعد ان يكون المأتى والماتي موضع الحرث واخرى يعني يكونوا اه ايضا ان بمعنى من اين؟ نحو انى لك هذا؟ يعني من اين - 00:47:45

ثم هذه الكلمات كثيرا ما تستعمل في غير الاستفهام. اذا بعد ان انتهى من معانيها هذه المعاني المذكورة في كتب النحو. وفي غير كتب النحو. آآ وذكر تفاصيلها. انتقل الان الى معانيها الى معانيها البلاغية فقال تستعمل في غير الاستفهام - 00:48:06

الاستبطاء نحو كم دعوتك؟ وهذا يكون يعني آآ اذا يعني كثر ذلك ورأيت يعني وكان المقام يقتضي الاستبطاء الاستبطاء بمعنى انه ارسل له غيرة مرة ورأى انه ما يستجيب ولا لا انه يسأله فاذا اه المقام هو الذي - 00:48:27

وهو الذي يحدد لنا الدلالة. وذكرنا ان الدلالات الاصلية وضعية يتفق عليها او تذكر في كتب النحو وفي كتب اللغة. لكن البلاغية تحتاج الى النظر في المقام. تحتاج الى النظر في القرائن التي تحيط بالكلام وبها يستدل. وقد يعني تتفاوت - 00:48:50

بين بين رجل واخر يعني قد ينظر آآ احد المتدبرين او احد البلاغيين الى المواضع فيقول الغرض كذا ثم يقول غيره الغرض يعني يذكر فيه غرضا اخر والتعجب نحو مالي لا ارى الهدهد - 00:49:10

هذا الهدهد هذا الطائر كان لا يغيب عن سليمان عليه السلام الا باذنه لكن نظر الى موضعه فما وجده. فتعجب من انه لا يراه. كيف لا اراه يعني هو غائب كيف يغيب وعادته ان لا يعني يفارق مكانه الا بالاذن. ذكر البلاغيون ان - 00:49:27

هذا الاستفهام خرج الى التعجب والتنبيه على الضلال والتنبيه يخرج الاستفهام للتنبيه على الضلال. نحو فاين تذهبون؟ يعني في مقام ارى فيه من اخاطبه او من اسأله اذا رأيت احد - 00:49:49

يعني ينحرف عن الجادة فاقول اين تذهب؟ وانا لا اسأله لانني اراه امامي. هذه هي القرينة اراه امامي. ينحرف عن الجادة. واعرف انه ذاهب الى مكان آآ لا ينبغي ان يذهب اليه. اعرف انه ذاهب الى - 00:50:04

التهلكة امامي رجلا يتجه الى مكان فيه هلاكه. يظهر امامي خطر محدق في هذا الطريق الذي يذهب اليه فاقول اين تذهب؟ بمعنى يعني ينبغي الا تذهب الى هذا المكان وانا اذكرك بان هذا المكان - 00:50:23

فيه هلاكك اذا بداية الايات وانه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم. لاحظوا الايات فيها - 00:50:44

اثبات وتأكيد على صدق آآ النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صدق ما جاء به من الوحي. وبعد ذلك هؤلاء المكذبون لا شك انهم في كلامهم يذهبون الى الضلال ويذهبون الى الباطل الذي كل الادلة يعني آآ - 00:51:07

تدل على خلافه. فبعد ذلك جاءت الاية فاين تذهبون ان هو الا ذكرى والوعيد يخرج الاستفهام للوعيد كقولك لمن يسيء الادب. الم اؤدب فلانا اذا علم ذلك اذا تذكره تقول الم اؤدب فلانا وتريد ان تهدده بذلك. وان تتوعده بذلك. اذا كان يعرف انك قد اوقعت العقوبة

- 00:51:27
لفلان. اما اذا كان لم يعرف فلا يخرج هذا الاستفهام الى الوعيد. اذا فلا شك انه اذا كان يعرف فسؤالك الم اؤدب فلانا وهو يعرف آآ يعني يمنع ان يكون الاستفهام حقيقيا. كيف تسأله وهو يعرف؟ فيتولد من ذلك انك تريد ان تذكره. ويتولد من - 00:51:51
تذكيرك اياه انك تتوعده كأنك تقول له ان فعلت ساعاقبك بمثل ما عاقبت به فلانا والتقرير والتقرير بايلاء المقرر به الهمزة كما مر. مر بنا في اوله في صدر الكلام عن الهمزة انها يليها ما يعني - 00:52:14
بها عنه الفعل او المفعول او الفاعل. فكذلك التقرير اذا اردت ان اقرر الفعل فاتي بالفعل بعدها. اذا اردت ان اقرر الفاعل اذا اردت ان اقرر المفعول اذا اردت ان اقرر المكان اتي بالمكان بعدها - 00:52:33
الزمان ايوم الجمعة ذهبت اريد ان آآ اقررك بان ذهابك كان يوم الجمعة والإنكار كذلك ايضا يعني في الإنكار يليها المنكر المنكر يعني ما نريد انكاره. فاذا اذا اردنا ان ننكر الفعل اضربت زيدان. اردت ان انكر عليك آآ الضرب فاقول اضربتا. ازيدا ضربت اذا انا انكر عليك - 00:52:49
للضرب وهكذا ايوم الجمعة ذهبت انا انكر عليك الذهاب في هذا اليوم. يعني مثل ذلك يقاس على ما ذكرناه اذن والإنكار كذلك يعني بإيلاء المقرر ما نريد انكاره. نولي الهمزة ما نريد انكاره - 00:53:19
اه نحو اغير الله تدعون فما ينكر عليهم هو ان يدعوا غير الله اما ان يعبدوا الله فهذا غير منكر ومنه يعني من مجيء الهمزة للانكار اليس الله بكاف عبدا؟ لماذا جاء بهذه الاية مع انه مثل؟ لان هذه الاية ظاهرها التقرير - 00:53:38
لكن قال هذا من ظاهرها التقرير لكنه قال هو للانكار. الهمزة للانكار وهذا الانكار بعده نفي والانكار نفي ونفي النفي اثبات لذلك خرج الى التقرير. اما الهمزة هذه في اصلها انما هي - 00:54:00
للانكار. لكن هذا الانكار لما جاء مع النفي آآ تحول الى التقرير اي الله كاف لان نفي النفي اثبات وهذا مراد من قال ان الهمزة فيه للتقرير. يعني بحسب المآل. الهمزة اذا للانكار لكن - 00:54:20
الت الى التقرير لانها وقعت على النفي. اي يعني للتقرير بما دخله النفي فهي للتقرير بالمنفي. اذا بما ادخله النفي لا بالنفي ولانكار الفعل صورة اخرى وهي نحو ازيدا ضربت ام عمرا لمن يردد - 00:54:37
الضربة بينهما اي من غير ان يعتقد تعلقه بغيرهما فهذه صورة اخرى يقع فيها انكار الفعل والانكار كذلك آآ سيفصل اذا ذكر ان الانكار آآ الهمزة حين تكون الانكار يقع بعدها ما نريد انكاره. الفعل غير - 00:54:57
الان قد تكون للتوبيخ الانكار قد يكون للتوبيخ وقد يكون للتكذيب اه اما للتوبيخ والانكار واما للتوبيخ اي ما ينبغي الان ذكر معناه ما معنى التوبيخ ما ما كان ينبغي ان يكون عصيت ربك - 00:55:18
يعني ما كان ينبغي ان تعصي ربك هذا معناه. اذا التوبيخ ما كان ينبغي ان يكون منك او لا ينبغي ان يكون اذا اما في الماضي ما كان ينبغي ان يقع فانا اوبخك على شيء وقع منك في الماضي او يقع - 00:55:34
او منك الان او لا ينبغي ان يكون الان اتعصي نحو اتعصي ربك؟ يعني لا ينبغي ان يكون ذلك منك او او للتكذيب لم يكن نحو فاصفاكم ربكم بالبنين يعني لم يكن ذلك لم يقع - 00:55:52
او لا يكون يعني في المستقبل اذا تكون للتكذيب بمعنى ابطال قول المدعي في الماضي او في المستقبل افاصفاكم ربكم يعني لم يقع ذلك لم يفعل ذلك او لا يكون نحو ان يلزمكموها لا يكون ذلك الالزام في المستقبل - 00:56:08
والتهكم اذا يخرج ذكر التقرير وفصل فيه والانكار ثم انتقل الى التهكم نحو صلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا كان وعيب كما ذكروا كثير الصلاة. وكان قومه اذا رأوه يصلي يتضاحكوا. قصدوا بقولهم اصلاتك تأمر - 00:56:30
كالهز او السخرية والسياق لو عدنا الى الاية سنجد انه يدل على انهم كانوا يسخرون منه والتحقير نحو من هذا؟ احيانا اسأل واريد بالسؤال التحقير ولا شك ان استعمال هذا يعني يساعد على ذلك وقد مر بنا - 00:56:50
هذا على التحقير في آآ باب تعريف المسند اليه بالاشارة. والتهويل قد يكون السؤال للتهويل كقراءة ابن عباس رضي الله عنه وهي

قراءة شاذة قرأ بها ابن عباس وقرأ بها غيره ككرداب عن رويس عن يعقوب - 00:57:07
من غير الصحيح كقراءة ابن عباس رضي الله عنه ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون من فرعون المراد انهم قد يعني آآ المراد اظهاره منة الله عليهم من انه قد انجاهم من مستبدين - 00:57:26
ظالم آآ ظلما هائلا ما ينجيهم منه الا الله سبحانه بلفظ الاستفهام ورفع فرعون من فرعون على هذه القراءة. ولهذا قالوا انه كان عاليا من المسرفين. يعني جاءت الاية تدل على انه آآ قد بلغ درجة رفيعة - 00:57:46
عالية في الاسراف في الظلم وفي البطش وغير ذلك اذا زيادة لتعريف حاله و تهويل عذابه هذه الاية ولهذا قال هذه قرينة تؤكد آآ وترجح دلالة الاستفهام على التهويل والاستبعاد قد يأتي الاستفهام للاستبعاد نحو ان لهم ذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه. وقالوا معلم مجنون. فارتقب - 00:58:07
ثم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. اذا حين رأوا الدخان رأوا وهذه العلامات قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. فجاءت الاية انى لهم الذكرى. هل سيتذكرون اذا رأوا - 00:58:38
هذه الايات الحسية وهم لم يتذكروا بالايات والبراهين التي تقنع العقول والقلوب بان هذا حق لم يقتنعوا بذلك فلن يقتنعوا بهذه المحسوسة. انى لهم الذكرى. من اين جاء معنى الاستبعاد؟ طبعا لا يمكن ان يحمل هذا الاستفهام - 00:58:58
على حقيقته الله سبحانه وتعالى عارف بهم ولا يسأل عن ذلك لكن الان نريد ما الذي يدل على ان الاستفهام خرج الى الاستبعاد ما جاء في الايات ان لهم ذكراهم لن يتذكروا بهذه الاية لانه قد سبقت ايات اخرى. جاءهم رسول مبين. جاءهم بالايات الظاهرة الواضحة المبينة. ثم تولوا عنه - 00:59:18
وقالوا لم يكتفوا بالاعراض وانما آآ افتروا واساءوا اليه آآ اتهموه وقالوا معلم مجنون فمثل هؤلاء اه في انكارهم وعنادهم وظلمهم لن يعودوا الى الحق برؤية هذه الاية الان انتهى من الاستفهام ومن خروجه عن اصله الى معان بلاغية انتقل الى القسم او الى النوع الثالث من - 00:59:40
الانشاء الطلبي فقال ومنها الامر والاظهر ان صيغته من المقترنة باللام نحو ليحضر زيد وغيرها نحو اكرم عمرا ورويدا. او اكرم عمرا اكرم عمرا ورويد بكرا موضوعة. يعني هل اظهروا ان صيغته - 01:00:12
موضوعة لطلب الفعل استعلاء. اذا الامر هو طلب الفعل استعلاء هذا هو تعريفه. عرفه هنا ولم يعرف الاستفهام والتبني فيما سبق وذكر ان صيغته هي المضارع المقترن بدعم الامر. وطبعا فعل الامر وكذلك آآ - 01:00:32
اكرم عمران في عيوب الأمر والمصدر النائب عن فعله ويضاف اليه كذلك اسم الفعل هذه هي صيغ آآ صيغ الامر. آآ قال صيغته موضوعة لطلب الفعل استعلاء. لتبادل فهمي عند سماعها الى ذلك. لان يستدل لماذا جاء بالاستدلال لهذا المعنى؟ ان صيغته موضوعة لطلب الفعل استعلان - 01:00:54
لأن لأن ثمة خلافا آآ في دلالة الأمر كما تعرفون عند الأصوليين وعند غيرهم فقالوا تدل بعضهم قال يدل على الندب بعضهم قال يدل على الوجوب. بعضهم قال على ما على ما بين الندب والوجوب وهو يعني طلب الفعل - 01:01:23
استعلاء فلما كان هناك عدة اقوال آآ وهو قد رجح ان الامر يدل على طلب فعل استعلاء آآ استدل على ذلك بالذوق واستدل على ذلك بالفحوى فقال لتبادل الفهم عند سماعها الى ذلك. علماء البلاغة - 01:01:43
وعلماء اصول الفقه ايضا يقولون التبادر الى الفهم من اقوى امارات الحقيقة. التبادل الى الفهم من اقوى امارات الحقيقة وهو الان يتكلم عن الدلالة الحقيقية حقيقية. يعني ان الامر دلالته في الاصل الدلالة الحقيقية له هي انه لطلب الفعل استعلاء ثم يخرج الى دلالات اخرى مجازية - 01:02:03
كأن يدل على التمني وعلى غيره كما سيأتي وقد تستعمل لغيره يعني تستعمل لغير طلب الفعل استعلاء. كالاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين فهنا ليس لطلبي. طبعا الامر قد يخرج عن معناه. اما ان يخرج اما ان لا يكون لطلب الفعل اصلا - 01:02:25
في اكثر الامثلة او ان يكون لطلب الفعل من غير استعلاء. وذلك يظهر في الدعاء والالتماس كما سيأتي. اذا قد يكون لطلب الفعل من

غير استعلاء في الدعاء والالتماس وقد لا يكون للطلب اصلا كما نرى هنا في الاباحة وفي التهديد وغيره - 01:02:45
اذن كالإباحة وقد تستعمل لغيره هذه الصيغة يعني لغير طلب الفعل استعلاء كالاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين اذا الاباحة جالس الحسن او ابن سيرين آآ بمعنى انهما يعني آآ سيان في هذا - 01:03:04
فلك ان تجلس الى الحسن ولك ان تجلس الى ابن الى ابن سيرين والتهديد قد يخرج الامر الى التهديد نحو اعملوا ما شئتم. ومن ينظر في سياق هذه الايات يعرف ان هناك يعني مشيرات كثيرة - 01:03:22
وتشير الى التهديد ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. افمن يلقى في النار خير ام من يلقى؟ ربه امنا يوم القيامة اه اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. لاحظوا ان الذين يلحدون في اتنا لا يخفون علينا. لا يخفون. اذا - 01:03:38
من يفعل ذلك الامر الذي لا يقبل وفيه كفر لا يخفى. كما تقول في التهديد انا اعرف ما تفعل وما تسيء به اليه بمعنى ساحاسبك. اذا ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. افمن يلقى في النار ذكر العذاب. واشير به من آآ اشارة - 01:03:58
غير مباشرة الى هذا الامر. اذا افمن يلقى في النار خير ام من يلقى بعد ذلك آآ اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. اذا يراقبكم ويعرف من يأتي بما آآ بما يعني يؤكد الكفر وبمن يأتي - 01:04:20
الايمان ومن يعمل عملا عملا عمل المؤمنين ومن يعمل عمل الكافرين. فاذا هنا عمل اه لا شك انها ليست لحقيقة الامر لطلب الفعل. اعملوا ما شئتم لان الانسان اه في ظاهر خطاب القرآن لا يفعل لا يعني ليس مباحا له ان يفعل الاشياء المنهي عنها. على الاطلاق وانما - 01:04:39
ما شئتم يعني افعلوا ما يليق بالمؤمنين. والايات تدل على ذلك ان من يفعل غير فعل المؤمنين سيلقى في النار والله سبحانه وتعالى مطلع على فعله وهو بصير بما يعمل. فهذا تهديد واضح آآ لمن يعمل غير عمل المؤمنين - 01:05:07
اذا اعملوا ما شئتم. انه بما تعملون بصير. فهذه الاية او هذا الامر خرج الى التهديد آآ قد يكون للتعجيز وهذا يعني آآ يكون اذا كان المطلوب فوق طاقتي آآ من يطلب منه او من يؤمر بفعله فاتوا بسورة - 01:05:27
ومعروف التحدي في القرآن بالاتيان بمثل القرآن او بمثل جزء منه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله التعزيز يكون حين اطلب منك ما لا تستطيعه او ما هو فوق طاقتك. ولا شك ان الاتيان بصورة بمثل - 01:05:43
وفوق طاقة البشر وفوق طاقة العرب الذين يعني وجه اليهم هذا والى غيرهم من الناس آآ ولم يستطيعوا ذلك وعجزوا عن آآ الاتيان بمثله. والتسخير والتسخير هنا بمعنى السيرورة بمعنى الامر - 01:06:05
ان يصيروا نحن كونوا قردة خاسئين. الامر ليس على حقيقته لانهم لا يستطيعون ان يكونوا قردة. وانما المراد آآ وانما سرعة صيرورتهم قردة خاسئين. ولا يخفى طبعا ما فيه من الاهانة. لا يخفى. اذا قلنا الاغراض لا تتزاحم. يعني يمكن - 01:06:23
نقول هنا التسخير وفيه معنى الاهانة الان سيأتي الى غرض الاهانة لان في الاول رائحة منه فيعني اشار اليه كأن كأنه يعني قصد ذلك والاهانة نحو كونوا حجارة والايات من سورة الاسراء اي اذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا. قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في - 01:06:43
فسيكون من يعيدنا الى اخر الايات. والحقيقة ان يعني آآ آآ بعض العلماء آآ اورد لهذا الامر آآ غرضا اخر. ولعله يكون يعني اقوى في السياق من الغرض الذي اورده الامام القزويني - 01:07:09
ابن الشجر في الامام يقول الامر هنا خرج للتنبيه على القدرة كونوا قردة خاسئين و لعله اقرب في السياق الى ذلك. اذا آآ قالوا اذ كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا - 01:07:25
قل كونوا حجارة او حديدا. كونوا ما شئتم باي اه اه باي اه جنس من الاجناس كونوا. الله سبحانه وتعالى قادر على ان يعيد هم خلقا جديدا من كل تلك الاجناس التي تخطر في بالكم. من كل الاجناس التي هي وانما ذكر آآ حجارة او - 01:07:44
قل كونوا حجارة او حديدة لانها ابعد ما تكون عن آآ الحياة وعن آآ جسم البشر وما الى ذلك لان العظام والرفات هي في الاصل من جسم الانسان ومن جنسه. فاعادتها من حيث الظاهر اسهل من اعادة - 01:08:09

والحديد التي ليس فيها شيء من جنس الانسان ولا روحه لا شك ان اعادة الحجارة والحديد اصعب. فلذلك جاء التحدي بها قل كونوا حجارة او حديدا او اي شيء يخطر في بالكم الله سبحانه وتعالى قادر على ان يعيدكم من ذلك الجن - 01:08:29
لذلك قالوا هذا تنبيه على قدرة الله سبحانه وتعالى. مهما خطر في بالكم ان تكونوا فالله سبحانه وتعالى قادر على اعادتكم منه. فلا يستغرب ان نعيدكم من العظام والرفات لانه قادر على ان يعيدكم من اي شيء كان - 01:08:51
والله اعلم بمراده والتسوية ايضا يخرج الامر الى التسوية. نحو اصبروا او لا تصبروا. هنا قال الاباحة جالس الحسنة او او ابن سيرين. وهنا قال التسوية والفرق بين التسوية والاباحة هذا مهم ان المخاطب في الاباحة كأنه توهم انه ليس يجوز له الاتيان بالفعل - 01:09:08
هذا في الاباحة. فابيح له واذن. كأن آآ هو توهم انه يعني ينبغي ان يجالس واحدا منهم. او هذا دون ذاك فقيل له جالس فلانا او اما في اه اما في التسوية فكأنه توهم ان احد الطرفين من الفعل والترك انفع له - 01:09:28
وارجح بالنسبة اليه فرفع ذلك وسوي بينهما. يعني قد يظن ان الصبر مقدم على غير الصبر فسوي بينهما سويا بينهما. فبينهما اختلاف. والتمني يخرج الامر الى التمني نحن الا ايها الليل الطويل المجلي في قول امرئ القيس - 01:09:48
اه في في البيت الذي من معلقته الا اي الليل الطويل النجلي بصبح وما الاصباح منك او فيك بامثلي الامر هنا لا يمكن ان يكون حقيقيا لان اه لان الليل لا يعقل - 01:10:08
ولا يسمع هذا الامر وغير شك انه لن يستجيب لامره الان لو نظرنا في السياق والى ما يعانيه من الهم والغم والكرب مما ذكره في ابيات اخرى نعرف ولا شك ان الذي يعاني كربا مهما يستطيل الليل. يستطيل الليل. وفي كل وفي كل دهر لا يسرك - 01:10:27
كما قال ابو فراس الحمداني تطول بي الساعة وهي قصيرة وفي كل دهر لا يسرك طول. يعني اوقات الضيقة طويلة. فالان هذا الشاعر يطلب من هذا الليل الطويل الذي احس بانه لا لن ينقضي. معناه سينقضي في واقع الامر - 01:10:52
تمنى ان ينقضي. فامره بهذا تمنيا منه وطلبا لما يجد انه كأنه طماعية في حصوله كانه لا يطمع في ان ينقضي هذا الليل لشدة ما شعر من طوله. او لطول ما شعر من شدته - 01:11:12
والدعاء الان فرغ من المواضع التي يأتي فيها الامر لغير الطلب والان آآ قد يكون الامر للطلب لكن لا للطلب على سبيل الاستعلاء كالدعاء والدعاء يكون من ادنى الى اعلى بعكس اصل - 01:11:32
الامر نحو ربي اغفر لي ودعاء طلب الفعل على سبيل التضرع. هذا يعني تعريفه. وايضا يخرج من اغراض الامر اي يخرج الى الالتماس. قال والدعاء والالتماس كقولك لمن يساويك. الان المقام مهم. اذا كان الامر موجها يعني مظاهره الامر موجها الى من يساويك في رتبتي فيخرج من الامر الى - 01:11:49
الالتماس افعل بدون استعلاء لا يحمل معنى الاستعلاء. آآ في يعني الدلالة الان انتقل الى امر يرتبط بالامر وهو دلالة الامر على الفور ويلحق ايضا بالفور التكرار. هل يدل الامر على الفور؟ - 01:12:11
ثم الامر. قال السكاكي حقه الفور بمعنى انك اذا امرت احدا بشيء فينبغي ان يعني الاصل فيه ان ان يفعله مباشرة بعد الفعل مباشرة لا ان يكون على للتراخي. لانه الظاهر من الطلب. استدل على ذلك سكاكي بان الظاهر من الطلب - 01:12:27
آآ معنا الفور. واستدل على ذلك بدلالة النداء. قال في النداء النداء طلب. ويدل على الفور. والاستفهام طلب ويدل على الفور. والنهي طلب ويدل على الفور. اذا ينبغي ان يكون الامر كذلك. لكن قالوا له في يعني هذا تفصيل. صحيح ان النداء نحن نسلم ان النداء والاستفهام - 01:12:47
يدل على الفور والنهي كذلك يدل على الفور لكن الامر آآ من استقصائنا لكلام العرب نجد انه لا يدل على ذلك وانما هو موكول للمقام يدل على الفور وقد لا يدل - 01:13:06
ولتبادل الفهم عند الامر بشيء بعد الامر بخلافه الى تغيير الامر. قال استدل يعني بتبادر الفهم مرة اخرى فقال نحن اذا امرنا احدا قلنا له هو يفعل كذا ثم امرناه بامر اخر فينصرف ذهنه الى الامر الاخر ويلغي الامر الاول. فلو كان الامر الاول يدل على التراخي -

01:13:19
لما تركه لاجله الى ما بعد الامر الثاني. اذا هذا يعني هذا هو وجه الاستدلال. اذا دون الجمع وارادة التراخي. لو كان اذا يدل على التراخي كنا اذا امرناه بامر يمكن ان يفعلوا مسلا بعد ساعتين. فاذا ما امرناه بامر ثان بعد ساعة في فعل الامر الاول ثم يترك الساني. لكن الذي نجده ان - 01:13:39
انه يتناسى الاول يتركه ويفعل الثاني فقد فهم السامع ان الامر الاول الذي دلالته الفور قد نسخ في الامر الثاني الذي هو ايضا على الفور وفيه نظر قال المصنف فيه نظر يعني بمعنى ان الامر عنده او فيما اختاره لا يدل على الفور وانما امره موكول الى - 01:14:00
القراعن والحق ان هذا هو يعني مذهب اكثر البلاغيين وعلماء الاصول في دلالة الامر وكذلك التكرار ايضا. هل يدل الامر على يعني اذا امرت احدا بشيء هل يدل ذلك على انه ينبغي ان يفعله متكررا؟ كذلك موكول - 01:14:25
الى القرائن. الان النوع الرابع من انواع الانشاء الطلبي النهي. قال ومنها النهي وله حرف واحد وهو لا الجازمة في نحو لا تفعل. وهو كالامر في لا. قال ويعني آآ يدل على طلب الكف عن شيء او تركه على سبيل الاستعلاء. لكنه ليس كالامر في الامر - 01:14:44
في الفوري والتركي كما ذكرت كانه يشير الى ذلك. هو يشبهه في امر ويخالفه في امر اخر. لان الامر يعني آآ آآ لا يدل على الفور والتكرار لكن النهي يقتضي يقتضي ذلك كما ما ذكر ابن الحاجب في المختصر مثلا وغيره - 01:15:04
وقد يستعمل في غير طلب الكف او الترك اذا قد يستعمل النهي في غير طلب ما في غير طلب الكف او الترك آآ كالتهديد آآ كقول كقولك لعبد لا يمتثل امرك لا تمتثل امري. واضح حين تقول لا تمتثل امري انك لا تنهاه عن امتثال امرك لانه هذا لا - 01:15:22
وانما تريد ان تهدده بمعنى انك اكثر من ذلك وسوف اعاقبك على هذا الامر. واكتفى بهذه الدلالة في النهي لان ما ذكره في دلالات الامر يغني عن ذلك. الان انتقل الى امر - 01:15:47
وهو تقدير الشرط بعد آآ بعد الطلب بعد التمني والاستفهام والامر والنهي فقال وهذه الاربعة يعني التمني والاستفهام والامري يجوز تقدير الشرط بعدها. كقولك ليت لي ما لم انفقه. ليت لي ما لم انفقه. يعني ان ارزقه انفقه - 01:16:03
وهذا الذي نسميه مجزوما بجواب الطلب ليؤكد دلالتها على الطلب. واين بيتك ازرك واي ان تعرفنيه يعني ان تعرفني بيتك ازرك واكرمني اكرمك. يعني ان تكرمني اكرمك. ولا تشتمني يكن خيرا لك - 01:16:23
يعني ان لا تشتمني يكن خيران لك واما العرض الان بعد ان ذكر هذه الاربعاء قالوا له العرض ايضا يقدر بعده. يقدر بعده الشرط فقال يعني هذا آآ قال كقولك الا تنزل تصب خيرا؟ يعني العرب قالت الا تنزل تصب خيرا والا عرض. فالعرض ايضا يقدر بعده الشرط - 01:16:41
قال واما العرض كقولك الا تنزل تصب خيرا فمولد عن الاستفهام. اذا عنده ان العرض هو آآ هو جزء من الاستفهام هو احد الاغراض التي يخرج اليها الاستفهام. وان كان النحات قد عدوه واحدا للاشياء التي يقدر الشرط - 01:17:03
بعدها وكذلك ينصب المضارع بعدها ايضا المقدرة بعد الفئة السببية وغير ذلك مما يذكرونه في في الطلب اه ويجوز يعني تقدير الشرط في غيرها. يعني في غير هذه الاربعة وما يلحق بها كالعرض. اه في غيرها لقرينة يعني يجوز - 01:17:23
تقدير الشرط في غيرها. نحوف الله هو الولي. يعني ان ارادوا وليا بحق فالله هو الولي. اذا يمكن ان يقدر الشرط في بعض المواضع من غير الطلب لكن بقرينة تدل عليها - 01:17:44
اه والنوع الخامس والاخير من انواع الانشاء الطلبي النداء. قال ومنها النداء اه وما عرفه هو تعريف النداء هو طلب الاقبال بحرف النائب المنابة ادعو لفظا او تقديرا. هو طلب الاقبال بحرف النائب المنابأ ادعوه - 01:17:58
كان النحات قالوا آآ يا خالد ادعو خالدا فهذه هي نابت مناب فعل آآ فعلا اذا آآ هو طلب اقبال بحرف النائب المنابة ادعوا لفظا او تقديرا. حرف النداء قد يذكر وقد يحذف كما نعرف في علم النحو. وقد تستعمل صيغته في غير معنى - 01:18:16
قد يكون لغير طلب الاقبال. النداء سيكون للتمني ويكون احيانا للتهديد ويكون لاظهار الشوق وغير ذلك من الاغراض. ذكر منها الاغراء قال كالاغراء في قولك لمن اقبل يتظلم يا مظلوم - 01:18:36

اذا هو يتظلم اقولك يا مظلوم لا يحمل على الغرض الاصلي لان ذلك ظاهر وهذا ما بينه بقوله لمن اقبل يتظلم هو فيقول انا ظلمت وانا وقع علي كذا وكذا. فقولك يا مظلوم اذا حملته على المعنى الاصلي فكيف يكون من تحصيل الحاصل. اذا لابد - 01:18:55
انه سيخرج الى غرض اخر قالوا الغرض هنا الاغراء. بمعنى انك تحمله على زيادة اظهار التظلم وبثه الشكوى وهذا هو التظلم ويكون الاختصاص وذلك في قولهم انا افعل كذا ايها الرجل. يعني مختصا من بين الرجال اي متخصصا من بين الرجال. وفي - 01:19:17
حديث كعب ابن مالك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة. وفي كلام العرب وهو من شواهد سيبويه. اللهم اغفر لنا ايتها العصابة فهذا اسلوب آآ خاص ظاهره النداء وهو من اساليب الاختصاص. فيخرج فيه النداء الى - 01:19:40
الاختصاص قد يكون له بعض الاغراض كالتفاخر مثلا. انا اكرم الضيف ايها الرجل مثلا. آآ كالتفاخر والتصاور وبيان المقصود وغيرها من الاغراض التي يخرج اليها هذا الاسلوب وهو من اساليب العرب التي تدرس في اسلوب الاختصاص - 01:20:00
اخيرا اه ذكر ان الخبر قد يقع في موقع الانشاء. بمعنى يأتيني كلام ظاهره الخبر لكن معناه الانشاء. قال ثم الخبر قد يقع موقع الانشاء لاغراض لان هذا خلاف الاصل خلاف الظاهر وقلنا خلاف الظاهر لابد له من نكتة. قال اما للتفاؤل واما او لاظهار الحرص - 01:20:18
في وقوعه والدعاء بصيغة الماضي من البليغ يحتملهما. يعني اذا سمعنا بليغا يدعو بصيغة الماضي فدعاؤها لا يمكن ان يحمل على التفاؤل من انه يريد هذا الغرض ويرتبه في نفسه قبل الكلام ويظهر الحرص على - 01:20:42
وقوعه فيحمل الغرضين معا حين تقول يا رب اه اغفر لي فانت تتفائل بانه سيغفر لك وتظهر غاية الحرص والتمسك بوقوع المغفرة من الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا جميعا - 01:21:02
آآ واو آآ من الاغراض ايضا ومن النكت التي يعني يقع لها الخبر موقع الانشاء الاحتراز عن صورة الامر اذا كنت تخاطب من يعني لا ينبغي ان يؤمر. فتقول ينظر الي المولى ساعة ويفعل فلان والخطباء يقولون مثلا حين يريدون - 01:21:24
الطلب التبرع من الناس يقولون وتبرعكم. وهذا اسلوب لطيف. يعني آآ اخرجه في سورة الخبر وهو يريد به الامر او لحمل المخاطب على المطلوب بان يكون ممن لا يحب ان يكذب الطالب. فاذا ما قلت لفلان زرني غدا - 01:21:43
فاذا لم يزرك فيكون قد كذبك. فحتى تخرج من هذا الحرج فتستعمل معه آآ او تستعمل معه الخبر وانت تريد به الامر فتقول تأتيني غدا تزورني غدا فظاهره الخبر وانت تريد زرني. لكن لم تذكره بصيغة الامر حتى يعني لا يكون في ذلك - 01:22:02
رجل اه للمطلوب منه لانه اذا لم ياتي يكون قد كذبك في كلامك. وله اغراض كثيرة الحقيقة والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. المفسرون قالوا ليرضعوا. لكن آآ قال ايضا قالوا هناك نكتة من ان الامة لا تؤمر بما - 01:22:29
ومن فطرتها لا تؤمر بما هو من فطرتها فجاءت الاية والوالدات يرضعن اولادهن. لكن الحكم المستنبط منها هو الامر. بمعنى انها ان لم افعل ما ينبغي ان تفعله تؤمر بذلك. تؤمر بذلك. وكذلك ومن دخله كان امنا من الايات المشهورة. ومن دخله كان امنا قالوا - 01:22:50
قال بعض المفسرين يعني ايه فامنوه. لكن خطب العرب بصيغة الخبر لان العرب في الاصل كانت تؤمن من يدخل الحرم. وما تعرضوا له بسوء فقال ما آآ يعني ما يحتاج آآ الى الامر صراحة ما يحتاجون الى الامر صراحة لانه من تحصيل الحاصل وهم كانوا يفعلون ذلك - 01:23:10
من خالف ذلك يؤمر بان يؤمن من يدخل الحرم اخيرا ختم البابا بتنبيه هو ان ما يجري آآ في آآ ان الانشاء يشبه الخبر في كثير مما سبق يعني يقع فيه الاسناد كما مضى ويقع فيه القصر ويقع فيه آآ الاساليب التي مرت والاغراض التي مرت بنا قال - 01:23:30
تنبيه الانشاء كالخبر في كثير مما مما ذكر في الابواب الخمسة السابقة يعني في باب الاسناد الخبري وفي باب المسند اليه وفي باب المسند وفي باب احوال متعلقات الفعل وفي باب القصر. فليعتبره الناظر. اذا لي قس الناظر المتأمل - 01:23:55
ما مضى في الابواب الخمسة على باب الانشاء لانه يقع فيه كذلك. لانه يقع فيه كذلك. وكما قلت لكم السكاكي اخر الانشاء ايضا الى ما بعد الفصل والوصل والايجاز والاطناب لانه كذلك يعتبر في هذه الابواب. فصارت سبعة ابواب يمكن ان يعتبر فيها ما وقع - 01:24:15

في الانشاء ما وقع في الانشاء فكان ذاك ادق آآ يعني ذاك الترتيب من هذه الوجهة آآ والحمد لله رب العالمين - 01:24:35